وهو من الائمة المقدمين فتحقق الشكل اذا رسمناه كما يشير في خيالك فاني سأقسم
دايرة العالم من غير نظر الى شريعة وما حكم فيها من آراء الائمة وسأقسم لك دايرة
السعادة من العالم ودايرة الشقاوة وما حكم فيه من هؤلاء الائمة فانظر امتداد الرقايق
من حضرات الائمة الى العالم ومراتب الاول فالاول والاعلى فالاعلى وسأقسم لك القبيلين
من الاسمائين دوايرالعالم وحضرات الائمة واجعل لهم ثلاث دوايرة دايرة تقسم القبيلين
في مقابلة دايرة العالم الكبير المطلقة ودايرتان في مقابلة عالم السعادة وعالم الشقاوة
تميز القبيلين فانظرها وتحققها حتى تحصلها في خيالك وسأجعل الرقايق من الائمة
تمتد الى السدنة ومن السدنة الى العوالم وقد تمتد الرقيقة من بعض الائمة الى بعضهم وح
ينزل ويتصل بالعالم لوقوف بعض الائمة على بعضهم واكتب على الرقايق اثرها حتى تعقل
فالق بالك واشحذ خواطرك واشكر الله الذي سخرني لك حتى علمت من الوجود ما غاب عنه اكثر الخلق

فاعلم ان سبب نشأ العالم [illegible] الكشف المثالي والحكم الرباني ما ذكرناه في كتاب عنقا مغرب
في باب محاضرة ازليه على نشأة [illegible] ساذكر منه في هذا الكتاب ما تحتاج اليه في هذا الموضع
وذلك ان السدنة من هذه الاسماء لما كانت بايديهم مقاليد السموات والارض ولاسماء والارض
بعني كل سادن بمقلاده ولا تجد ما يفتح فقالوا يا للعجب خزاين بمفاتيح خازن لا نعرف مخزنا موجودا
فما نضيع هذه المقاليد فاجمعوا امرهم وقالوا لابد لنا من ايتمنا السبعة الذين اعطونا هذه
المقاليد ولم يعرفونا الخازن الذي يكون عليها فقاموا على ابواب الائمة على باب الامام المخصص
والامام المنعم والامام المقسط فاخبروهم الامام فقالوا اصدقتم الخبر عندنا وسنبينها لكم ان شاء الله تعالى
ولكن تعالوا نصل الى من بقي من الائمة ونجتمع على باب حضرة الامام الاولى امام الائمة فاجتمع الكل
وهم بالاضافة الى الامام المعروف بالله سدنة فوقف الجميع ببابه فخرز لهم وقال ما الذي جاء بكم
فذكروا له الامر وانهم طالبون وجود السموات والارض حتى يضعوا كل مقلاد على بابه فقال لهم
الامام المخصص فبادر اليه المريد فقال ليس الخير عندك وعند العليم فقال له نعم قال فارح هؤلاء
مما هم فيه من تعلق الخاطر وشغل البال فقال العليم والمريد ايها الامام الاكمل قل للامام القادر
والقايل يا عدنا انه لا يقوم بانفسنا الا ان يعيننا فنادى الله القادر والقايل
وقال لهما اعينا اخويكما مما هما بسبيله فقالا نعم فدخلوا حضرة الجود وقالوا للجواد
عزمنا على ايجاد الاكوان وعالم الحدثان واخراجهم من العدم الى الوجود وهذا من حضرتك
حضرة الجود فادفع من الجود ما تبرزهم به فدفع لهم الجود المطلق فخرجوا به من عنده وتعلقوا
بالعالم فابرزوه على غاية الاحكام والاتقان فلم يبق في الامكان ابدع منه فانه صدر عن
الجود المطلق ولو بقي ابدع منه لكان للجواد قد بخل عالم يعط وابقاء عنده من الكمال ولم يصح
عليه اطلاق اسم الجواد وفيه شئ من البخل فليس اسم الجواد عليه فيما اعطى باولى من اسم البخيل
عليه فيما امسك وبطلت الحقايق وقد ثبت ان اسم البخيل عليه محال وكونه انه بقي عنده
ما هو اكمل محال فهذا اصل نشأ العالم وسببه وما ظهر الامام المقسط الا بعد نزول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)